

لقاحات كوفيد-19: التطوير والسلامة

العربية 030321

من الممكن أن يستغرق تطوير لقاح ما عدة أعوام. ومع ذلك، فإن اللقاحات الأولى المضادة لكوفيد-19 ظهرت بعد أقل من عام من اكتشاف الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19. كيف حدث ذلك؟

من المهم معرفة أن اللقاحات قد استوفت جميع الخطوات اللازمة لاجتياز اختبارها والتحقق من سلامتها وأمانها. لم يحدث إغفال لأي تدابير. حيث تخضع لقاحات كوفيد-19 لكافة الخطوات الاعتيادية لاعتماد اللقاحات، ويمر البحث بثلاث مراحل تجريبية، ثم مراجعة دقيقة للحصول على العديد من الموافقات.



في هذه المرة، تم اختصار الجدول الزمني الاعتيادي لاعتماد اللقاحات نتيجة التعاون بين الباحثين والحكومات الفيدرالية والشركات الخاصة. فيما يلي أدناه بعض الأسباب وراء الإسراع بعملية الحصول على لقاحات كوفيد-19:

- **فضل السبق لجهود العلماء.** اتسمت جهود الوصول للقاحات كوفيد-19 بالبناء على ما توصلت إليه الأبحاث في شتى أنحاء العالم من قبل فيما يخص التعامل مع الفيروسات التاجية (بوجه خاص فيروس سارس وفيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية) والتطوير في تكنولوجيا اللقاحات.
- **توافر سبل التمويل.** في بعض الأحيان قد يستغرق الحصول على التمويلات المالية اللازمة لدراسات اللقاحات الكثير من الوقت. ولكن اختلف الحال بالنسبة للقاحات كوفيد-19، حيث قامت الحكومات الفيدرالية بتوفير الأموال الطائلة في الحال لتمويل جهود الوصول إلى اللقاح.
- **تداخل الدراسات.** قام الباحثون بتوظيف الأفراد في جميع مراحل الدراسات السريرية الثلاثة للوصول للقاح في نفس ذات الوقت. ويرجع الفضل جزئياً في ذلك لوفرة التمويل، حيث استطاع الباحثون إدارة كافة المراحل الثلاث للدراسة خلال نفس الفترة الزمنية بدلاً من المرور بمرحلة تلو الأخرى.
- **البداية المبكرة للإنتاج.** بدأت الشركات المصنّعة، المدعومة بالمساعدات التي وفرتها الحكومات الفدرالية، في صنع وتعبئة اللقاحات بينما كانت الدراسات السريرية لا تزال جارية.
- **ندرة المعوقات الروتينية.** اللقاحات الجديدة لكوفيد-19 مصرّح بها بموجب تصريح الاستخدام في حالات الطوارئ (EUA) من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA). ولقد استغرقت هذه الخطوة وقتاً أقل من المعتاد في الإجراءات الاعتيادية لاعتماد اللقاحات. حيث لم تدع المجموعات على المستوى الفيدرالي أي شيء قد يؤخرها عن مراجعة اللقاحات ودراساتها. على سبيل المثال، قامت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بالاستعانة بالمزيد من طواقم العمل لتقليل واختصار زمن عملية المراجعة لأسابيع بدلاً من أشهر.
- **السلامة أولاً.** لا يُسمح باللقاح إلا إذا أظهرت الدراسات أن اللقاحات آمنة وأثبتت نجاحها. وكلما زاد عدد الأفراد الذين يتحصنوا باللقاحات، سوف تتمكن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها من جمع المعلومات عن اللقاحات والمضي قدماً في دراسة كيفية عمل ونجاح اللقاحات مع المرضى.
- **نجاح لقاحات الدراسة.** بسبب انتشار جائحة كوفيد-19 على نطاق واسع، استطاع العلماء ملاحظة كم عدد الأفراد الذين حصلوا على التطعيم بلقاحات كوفيد-19 وبشكل سريع مقارنةً بعدد الأفراد الذين أصيبوا بالمرض من دون الحصول على اللقاحات.



الدراسات السريرية للقاحات

مراجعة بيانات سلامة اللقاح

يجري تصنيع اللقاح



الأبحاث
مبنية على
الدراسات
الخاصة
بالفيروسات
التاجية الأخرى.



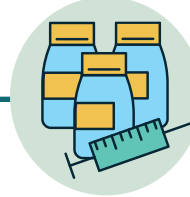
المرحلة الأولى من الدراسة السريرية
هل اللقاح آمن؟
المرحلة الثانية من الدراسة السريرية
هل اللقاح ناجح؟
المرحلة الثالثة من الدراسة السريرية
هل اللقاح آمن وناجح
في معالجة المرض؟
تداخل مراحل الدراسة السريرية.



مراجعة إدارة الغذاء
والدواء الأمريكية
(FDA)
تفحصت إدارة الغذاء
والدواء الأمريكية البيانات
وسمحت باستخدام اللقاح
بموجب تصريح الاستخدام
في حالات الطوارئ.



مراجعات اللجنة الاستشارية
لممارسات التحصين (ACIP)
أوصت بمن الذي يتوجب عليه
الحصول على اللقاح.



التصنيع
بدأ التصنيع في وقت مبكر،
في وقت إعداد المراجعات
والحصول على التصاريح
اللازمة.

مجموعات عمل مراجعة السلامة العلمية الخاصة بالدول
الغربية
قامت بمراجعة السلامة والفاعلية. (أوريغون، واشنطن،
كاليفورنيا، نيفادا)

ما زال أماننا الكثير لتعلمه

لا تزال دراسات اللقاحات جارية وفي كل لحظة تستمر عملية ورود المعلومات الواقعية من جميع أنحاء العالم لإضافة المزيد على ما نعرفه بالفعل من الدراسات. وحتى الآن تظهر البيانات أن اللقاحات آمنة وفعالة للغاية. لا تزال هناك أشياء نحتاج إلى معرفتها عن لقاحات كوفيد-19:

- كم من الوقت سنستمر الحماية من اللقاح؟
- هل مازال في إمكان الأفراد المحصنة باللقاحات نقل المرض إلى الآخرين؟
- هل تحور الفيروس يعني وجود سلالات جديدة تحتاج لتطوير لقاحات جديدة في قادم السنوات؟
- هل هناك آثار جانبية أخرى نادرة سوف نعلم عنها ما أن يتم تطعيم ملايين الأشخاص باللقاح؟
- في حالة حدوث أي من الآثار الجانبية النادرة (كما حدث في أبريل مع جونسون آند جونسون)، تتيح عملية الإبلاغ والمراجعة للعملاء التعرف بسرعة عليها واتخاذ إجراءات فورية.

كل هذه الأسئلة تعتبر أسئلة جيدة تحتاج للمزيد من الدراسة. ولكنها لا تعتبر أسباباً تدعونا لتأجيل الحصول على اللقاح الآمن والفعال لتطعيم الأشخاص به في الوقت الحالي.

قد يكون لديك أسئلة ومشاعر متضاربة

قد يجدونا الأمل تجاه نجاح اللقاحات وإبقاء الأصدقاء والعائلة أمنين من الإصابة بمرض كوفيد-19. كما يمكن أن يعترينا القلق والهواجس تجاه الحصول على اللقاحات لأنفسنا. إذا كنت شخصاً من أصحاب البشرة الملونة، فقد تتساءل عما إذا كان يمكنك الوثوق في اللقاحات من نظام طبي كسر الثقة مع مجتمعك من قبل. ومن المفهوم أن تكون لديك مخاوف. تعرّف على المزيد واحصل على الدعم:

- تفضل بزيارة multco.us/covid-vaccine للحصول على المزيد من المعلومات.
- ناقش الأمر مع طبيبك الخاص أو العيادة. إذا لم يكن لديك طبيب خاص، فيرجى الاتصال بالرقم 1-1-2 أو بعيادات الرعاية الأولية في مقاطعة مولتنوماه: 503-988-5558
- اتصل بخط المساعدة الآمن والقوي في ولاية أوريغون "Oregon Statewide Safe + Strong Helpline" أو تفضل بالزيارة للحصول على الدعم المعنوي والإحالة للموارد. لست بحاجة إلى أن تكون في أزمة.
1-800-923-HELP (4357), linesforlife.org/obhsi/

يمكنكم البحث عن «COVID-19» أو «كوفيد-19» على موقع المقاطعة لديك للحصول على معلومات محلية.

